الأمم المتحدة

A/C.2/59/SR.34

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والخمسون

Distr :.General
15 March 2005
Arabic
Original: English

الوثائق الرسمية

اللجنة الثانية

محضر موجز للجلسة الرابعة والثلاثين

المعقودة في المقر، نيويورك، يوم الثلاثاء، ١٦ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٤، الساعة ١٥/٠٠

الرئيس: السيد برناردييني (نائب الرئيس) . . . . . (إيطاليا)

المحتويات

البند ٨٥ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع)

(ب) مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

البند ٤٤ من جدول العمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لأغراض التنمية

البند ٩٢ من جدول العمال: التدريب والبحث

(أ) معهد الأمم والمتحدة للتدريب والبحث

(ب) جامعة الأمم المتحدة

هذا المحضر قابل للتصويب. ويجب إدراج التصويبات في نسخة من المحضر وإرسالها مذيلة بتوقيع أحد أعضاء الوفد المعني **في غضون أسبوع واحد من تاريخ نشره** إلى: Chief of the Official Records Editing Section, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza.

وستصدر التصويبات بعد انتهاء الدورة في ملزمة مستقلة لكل لجنة من اللجان على حدة.

04-60786 (A)

في غياب السيد بلاريزو (بيرو)، تولى السيد برناردييني (إيطاليا)، نائب الرئيس، رئاسة الجلسة.

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٢٠.

البند ٨٥ من جدول الأعمال: التنمية المستدامة (تابع) (A/C.2/59/L.34)

(ب) مواصلة تنفيذ برنامج العمل من أجل التنمية المستدامة للدول الجزرية الصغيرة النامية (تابع)

مشروع قرار بشأن تشجيع نهج الإدارة المتكاملة لمنطقة البحر الكاريبي في إطار التنمية المستدامة (A/C.2/59/L.34)

١ - **السيد رامسدين** (نيوزيلندا): قال إن المشاورات بشأن مشروع القرار، التي قام بتيسيرها، قد توصلت إلى توافق آراء حول جميع الفقرات عدا الفقرة الرابعة عشر من ديباجة المشروع، وهي تكرار تام للفقرة الرابعة عشر من ديباجة القرار السابق ٢٦١/٥٧ حول هذه المسألة.

٢ - **الرئيس:** قال إن ممثلة الولايات المتحدة الأمريكية طلبت تصويتا مسجلا علي الفقرة الرابعة عشر من الديباجة.

٣ - **السيد هاكيت** (بربادوس): تحدث نيابة عن المجموعة الكاريبية، وكوستاريكا، وكوبا، وغواتيمالا، ونيكاراغوا، وبنما، معربا عن قلقه لطلب تصويت منفصل علي الفقرة الرابعة عشر من ديباجة المشروع، وملاحظا أن الفقرة المطابقة من الديباجة قد ووفق عليها دون تصويت في الجمعية العامة بموجب قراراتها السابقة ٢٢٥/٥٤، ٢٠٣/٥٥، و٢٦١/٥٧ الخاصة بتشجيع نهج الإدارة المتكاملة لمنطقة البحر الكاريبي في إطار التنمية المستدامة. وأضاف أن الفقرة تتناول ضعف بلدان الكاريبي أمام التواتر والقوة المتزايدين للكوارث الطبيعية. واستطرد قائلا إنه كان يأمل أن تظهر الوفود شيئا من الحساسية والتضامن مع شعوب الكاريبي حول هذا الموضوع، لاسيما بعد الدمار الذي أحدثه موسم الأعاصير الأخير في شتي أنحاء المنطقة. وأوضح أن الأعاصير قد خلفت وراءها عددا كبيرا من القتلى، وتسببت في انهيار أو تخريب ما يقرب من ٩٠في المائة من المنازل في غرينادا، لتترك ما يقرب من نصف سكان هذه الجزيرة بلا مأوى. وفي ختام كلمته أعرب عن أمله في أن تصوت الوفود لصالح هذه الفقرة من الديباجة.

٤ - **السيد العثبة** (قطر): تحدث نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين، قائلا إنه مما يدعو للأسف أن يكون هناك طلبا بالتصويت علي الفقرة الرابعة عشر من الديباجة، لاسيما في ضوء الدمار الهائل الذي سببته الأعاصير الأخيرة في منطقة الكاريبي. وحث الوفود علي التصويت لصالح هذه الفقرة من الديباجة.

٥ - **السيدة تاملين** (الولايات المتحدة الأمريكية): تحدث محلله لأخذ الأصوات قبل التصويت، قائلة إن وفدها سوف يصوت ضد الفقرة الرابعة عشر من ديباجة مشروع القرار. وقالت أن النص غير دقيق ومضلل علميا، وأنه ليس هناك أدلة كافية تشير إلى اتجاه نحو زيادة تواتر وقوة أحداث الطقس العنيفة مثل الأعاصير وحالات الجفاف والفيضان، أو بالنسبة للكوارث الطبيعية في مختلف أنحاء العالم. وقالت أن توابع هذه الأحداث زادت لأسباب مختلفة، وليس بسبب الأحداث نفسها.

٦ - ومضت تقول إنه في الوقت الذي يفهم وفدها قلق دول الكاريبي ويعترف بأن عام ٢٠٠٤ بالذات قد شهد زيادات في تواتر أحداث الطقس العنيفة وفي شدتها أيضا، بما في ذلك موجة الأعاصير الأخيرة وما ارتبط بها من كوارث في الكاريبي، فليست هناك شواهد تدعم ما قيل من أن ذلك كان جزءاً من اتجاه طويل الأجل. بل الأرجح أن هناك شواهد توحي بأنه جزء من دورة طبيعية من التنوع من عقد

إلي آخر. واستطردت تقول إن لغة المشروع تنطوي بالإضافة إلي ذلك علي ارتباط سيىء بين تغير المناخ وبين أحداث الطقس العنيفة الحالية، بينما الواقع أن هذا الارتباط ليس مؤكدا. وأردفت تقول إن فقرة الديباجة فشلت أيضا في أن تعالج بصورة كافية الأسباب المختلفة للتعرض للخطر.

٧ - ومضت تقول أن الولايات المتحدة قد عرضت نصاً بديلاً يعترف بالكوارث الأخيرة في الكاريبي، ولكنه يسعى إلي قصر الاستنتاجات علي تلك التي يمكن تبريرها علي أساس من المعرفة الحاليه، لاسيما وأنه قد دعا إلي تصحيح الالتباس بشأن دور تغير المناخ، مقابل تقلب المناخ، في الأحداث الأخيرة. واستدركت قائلة إنه رغم ذلك فإن الولايات المتحدة تشاطر دول الكاريبي قلقها بشأن توابع هذه الأحداث. ففي ١٠ تشرين الثاني / نوفمبر أعلنت حكومتها عن توزيع مساعدات تبلغ في مجموعها ١٠٠ مليون دولار علي أكثر البلدان تضررا من أعاصير تشارلي، وفرانسيس، وإيفان، وجيان، بالإضافة إلي ١٩ مليون دولار تقريبا وزعتها بالفعل كمساعدات.

٨ - أخذ تصويت مسجل.

المؤيدون:

الاتحاد الروسي، أذربيجان، الأرجنتين، اسبانيا، استراليا، استونيا، ألبانيا، المانيا، أنتيغوا وبربودا، أندورا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، أيرلندا، أيسلندا، إيطاليا، باراغواي، باكستان، البرازيل، بربادوس، البرتغال، بروني دار السلام، بلغاريا، بليز، بنغلاديش، بنما، بوتان، بوتسوانا، بوركينا فاسو، البوسنة والهرسك، بولندا، بيرو، بيلاروس، تايلند، تركيا، ترينيداد وتوباغو، تونس، تيمور-ليشتي، جامايكا، الجزائر، جزر البهاما، جزر مارشال، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، جمهورية تترانيا المتحدة، الجمهورية الدومينيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، جنوب أفريقيا، جورجيا، جيبوتي، الدانمارك، زامبيا، سان مارينو، سانت فنسنت وجزر غرينادين، سانت كيتس ونيفيس، سانت لوسيا، سري لانكا، السلفادور، سلوفاكيا، سلوفينيا، سنغافورة، السنغال، سورينام، السويد، سويسرا، شيلي، صربيا والجبل الأسود، الصين، عمان، غانا، غرينادا، غواتيمالا، غيانا، غينيا، فرنسا، فنزويلا، فنلندا، فييت نام، قبرص، قطر، كازاخستان، كرواتيا، كمبوديا، كندا،كوبا، كوستاريكا، كولومبيا، كينيا، لاتفيا، لبنان، لكسمبرغ، ليتوانيا، ليختنشتاين، ليسوتو، مالطة، مالي، ماليزيا، مصر، المغرب، المكسيك، ملديف، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية، منغوليا، موريشيوس، موزامبيق، موناكو، ناميبيا، النرويج، النمسا، نيبال، نيجيريا، نيكاراغوا، نيوزيلندا، الهند، هنغاريا، هولندا، اليونان.

المعارضون:

الولايات المتحدة الأمريكية.

الممتنعون:

إثيوبيا، كوت ديفوار، اليابان.

٩ - اعتمدت الفقرة الرابعة عشر من ديباجة مشروع القرار A/C.2/59/L.34 بأغلبية ١٢١ صوت ضد صوت واحد وامتناع ثلاثة أعضاء عن التصويت.

١٠ - **السيد هرارا دي آبرو** (فنزويلا): أعرب عن تحفظه فيما يتعلق بالفقرتين السادسة والخامسة والعشرين من ديباجة

مشروع القرار، والفقرة ٤ منه، والتي تشير صراحة إلي اتفاقية الأمم المتحدة لقانون البحار. وقال أن بلده ليس طرفا في الاتفاقية وأن أحكام هذه الاتفاقية طبقا للعرف الدولي لا تنطبق عليه، فيما عدا تلك الأحكام التي قبلها بلده صراحة أو التي سيقبلها في المستقبل بإدراجها في قوانينه المحلية. واختتم كلمته قائلا انه نظرا لتضامن بلده التاريخي مع جيرانه من منطقة الكاريبي، فقد صوت لصالح مشروع القرار.

١١ - اعتمد مشروع القرار *A/C.2/59/L.34*

١٢ - سحب مشروع القرار *A/C.2/59/L.17*

البند ٤٤ من جدول الأعمال: تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لاغراض التنمية (A/59/80-E/2004/61، A/59/80/Corr.1-E/2004/61/Corr.1، A/59/207، A/59/563 و A/C.2/59/3)

البند ٩٢ من جدول الأعمال: التدريب والبحث

(أ) **معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث** (A/59/14 و A/59/150)

(ب) **جامعة الأمم المتحدة** (A/59/31 وA/59/566 A)

١٣ - **السيد خان** (المنسق التنفيذي لفرقة عمل المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات، ومدير شعبة الدعم والتنسيق في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية) قدم مذكرة من الأمين العام بتحويل تقرير الأمين العام للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية عن المرحلة الأولي وسير العمل في التحضيرات للمرحلة الثانية لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات (A/59/80-E/2004/61 و Corr.1). وقال إن مؤتمر القمة العالمي الذي عقد في جينيف في كانون الأول / ديسمبر ٢٠٠٣ كان مقصوداً به أن يوفر منتدى عالمي لجميع أصحاب المصلحة، أي الحكومات، ووكالات الأمم المتحدة، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، لكي يضعوا رؤية وفهماً مشتركين لمجتمع المعلومات الناشيء. وأضاف أن النتيجة الجوهرية للمرحلة الأولي من مؤتمر القمة جاءت في وثيقتين أساسيتين — إعلان المبادىء وخطة العمل — وكلاهما اعترفت بأن قيام مجتمع معلومات شامل وعالمي وموجه نحو التنمية إنما هو أمر حيوي لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٤ - واستطرد قائلا إنه إذا انتقلنا إلي ما بعد جينيف، سنجد أن إعلان المبادىء وخطة العمل يدعوان الأمين العام إلي إنشاء فريق عامل لإدارة الانترنت، وفرقة عمل للآليات المالية لسد الفجوة الرقمية. واستطرد قائلا إن المجتمع الدولي قد أبدى اهتماما كبيرا بالتحضيرات للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة، المقرر عقده في تونس في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٥. وطالب بالمحافظة علي الزخم والنوايا الطيبة وتوافق الآراء الذي تحقق بين أصحاب الشأن أثناء المرحلة الأولي في جينيف. وقال إن الأمم المتحدة ملتزمة بدعم المرحلة الثانية، وسوف تعمل مع فرقة المهام التابعه للاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية ومع البلد المضيف من أجل إنجاح مؤتمر القمة في تونس. واستطرد قائلا إنه بالإضافة إلي ذلك فمن المهم بالنسبة للحكومات وأصحاب المصلحة الآخرين أن يقروا بالروابط الوثيقة بين الأهداف الإنمائية للألفية واستعراض إعلان الألفية المقرر إجراؤه في الحدث رفيع المستوى للجمعية العامة عام ٢٠٠٥ وفي مؤتمر القمة في تونس. ومضى قائلا إن أي مجتمع معلومات حقيقي وشامل وعالمي، لا يمكن أن يقام دون الإسراع بالتنمية وتقليل الفقر، فتكنولوجيات المعلومات والاتصالات يمكن أن تلعب دورا حاسما في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن مؤتمري القمة ليسا قريبين من بعضيهما زمنيا فحسب، وإنما هما متشابكان في هدفهما العام. ولذا فإن سمة هذا الحدث الذي شارك فيه العديد من أصحاب المصلحة

ينبغي المحافظة عليها من أجل إقامة شراكة عالمية حقيقية تضع تكنولوجيا المعلومات في خدمة التنمية والقضاء علي الفقر. واستطرد قائلا إن قادة الحكومات، والقطاع الخاص، والمجتمع المدني، ينبغي أن يبينوا لهذه الأسباب التزامهم المستمر بالمشاركة في مرحلة تونس علي أعلي مستوى، من أجل تعضيد المشاركة العالمية من أجل التنمية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتبارها وسيله استراتيجية لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

١٥ - وقدم تقرير الأمين العام المعنون ''تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية: مدي التقدم في تنفيذ قرار الجمعية العامة ٥٧/٢٩٥'' (A/59/563)، وقال إن الأمم المتحدة قد خطت خطوة عظيمة إلي الأمام في السنة الأخيرة بوضعها استراتيجية سليمة وعملية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات علي مستوى المنظومة، مع رسم خريطة طريق لتنفيذها. وأردف قائلا إن الهدف الطموح هو تحويل منظومة الأمم المتحدة إلي أسرة من المنظمات القائمة علي المعرفة الأصيلة بضمان التلاحم في مشورة السياسات التي تقدمها منظمات المنظومة إلي البلدان لوضع استراتيجيات شاملة وتطلعية من أجل تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التقدم الاقتصادى والاجتماعي يعطي فرصاً غير مسبوقة للمعرفة علي مستوى المنظومة ولخلق هذه المعرفة.

١٦ - ومضي يقول إن استراتيجية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الأمم المتحدة لابد وأن تنهض بفاعلية المنظمة وقدرتها علي مساندة البلدان في استخدام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحقيق أهداف الألفية. وأضاف أن هذه الاستراتيجية قد وضعت لتسخير قوى مثل هذه التكنولوجيات، والنهوض بالمستويات، وتنسيق الاستثمارات عند تقديم الخدمات إلي الدول الأعضاء. واختتم كلمته قائلا إن هذه الاستراتيجية هي جزء لا يتجزأ من ميثاق الأمم المتحدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات (A/59/563، annex I).

١٧ - **السيد جاياويرا** (مدير شعبة تنمية الاتصالات، منظمة الأمم المتحدة للتعليم والعلم والثقافة (اليونسكو)) قدم تقرير المدير العام لمنظمة اليونسكو بشأن برامج الاتصالات من أجل التنمية في منظومة الأمم المتحدة (A/59/207). وقال إن دور الاتصالات في التنمية هو إشعار الناس بحقيقة حالتهم وأن لديهم القوة علي تغييرها. وينبغي لكل برامج التنمية أن تكون شفافة وقابلة للمساءلة أمام المستفيدين المقصودين عن طريق تمكينهم من تحديد مصالحهم والمشاركة في وضع السياسات وتنفيذ البرامج.

١٨ - ومضي يقول إن الاتصالات من أجل التنمية تنطوي علي بناء قدرات الناس علي معالجة البيانات الحيوية عن طريق مجموعة من القنوات التي يعتمد كل منها علي الآخر، ابتداء من الاتصالات بين الأفراد علي المستوي الأهلي إلي وسائل الإعلام المختلفة والجماعية علي المستوي المحلي والقطري. ويدخل في هذا الإطار تصميم استراتيجيات للإسراع بالمشاركة الأهلية في حكومات ديمقراطية وخلق بيئة مواتية لوسائل الإعلام الحرة التي تتسم بالتعددية للبحث في قضايا التنمية المختلفة، بما في ذلك مواجهة تحديات الأهداف الإنمائية للألفية.

١٩ - وتحدث ملاحظاً أن تلبية احتياجات الفقراء والمهمشين من المعلومات والاتصالات هي عنصر هام في الاستراتيجية الأوسع لمعالجة الفقر والاستبعاد الاجتماعي، وقال إنه لا بد من زيادة فرص الحصول علي وسائل الاتصال، لا سيما بالنسبة للمجموعات المهمشه وتلك التي لا تحصل علي خدمات كافية. وأخيرا، استرعي الانتباه إلي الاستنتاجات والتوصيات الواردة في التقرير.

٢٠ - **الرئيس:** طلب المزيد من المعلومات عن المنتدى العالمي المقرر انعقاده أثناء الاجتماع السابع لفرقة العمل المعنيه بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في برلين. وقال انه مهتم بصورة خاصة بمعرفة توقعات فرقة العمل بالنسبة لمؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات والكيفية التي سيساهم بها هذا المنتدى في هذه العملية.

٢١ - **السيد خان** (المنسق التنفيذي لفرقة عمل المعلومات وتكنولوجيات الاتصالات، ومدير شعبة الدعم والتنسيق في المجلس الاقتصادي والاجتماعي، إدارة الشئون الاقتصادية والاجتماعية) أوضح أن المنتدى العالمي سيعقد بالتزامن مع الاجتماع نصف السنوي لفرقة العمل في تشرين الثاني / نوفمبر ٢٠٠٤. وقال إن المنتدى مفتوح أمام جميع القطاعات وأصحاب المصلحة في مختلف أنحاء العالم، وانه تلقي بالفعل دعماً هائلاً. وانه من المتوقع أن يشارك فيه نحو ٥٠٠ شخص، يمثلون القطاع الخاص ومجتمعات رجال الأعمال، والمجتمع المدني، وصناع السياسات، من البلدان النامية والمتقدمة. وأضاف أن المناقشات ستدور حول الترويج لبيئة محلية ودولية مواتية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية، وعلي الأخص من حيث تشجيع الاستثمارات في قطاع تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وتكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل مشروعات التنمية في البلدان النامية.

٢٢ - ومضى يقول انه في أعقاب أحداث تشرين الثاني/ نوفمبر، اتجهت فرقة العمل أيضا إلي القيام بمبادرات علي المستويات القطرية ودون الإقليمية والإقليمية، بالارتباط مع المؤسسات الدولية مثل الأمم المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، ومؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الاونكتاد"، والبنك الدولي، بالإضافة إلي الهيئات الإقليمية وشركات القطاع الخاص، وغيرها. وتنطوي هذه المبادرات علي التدريب، وزيادة الوعي بالمسائل التنظيمة ومسائل السياسات، وبناء القدرات المؤسسية في البلدان النامية خلال السنتين القادمتين، ومن المنتظر أن تساهم فرقة العمل بصورة مباشرة في تنفيذ خطة العمل التي أقرها مؤتمر القمة العالمي في جنيف.

٢٣ - وأردف قائلا إنه بالإضافة إلي ذلك، ستقوم فرقة العمل بترتيب سلسلة من المنتديات حول إدارة الانترنت في مختلف أنحاء العالم بحيث تتاح آراء المشاركين من جميع الأقاليم للفريق العامل المعنى بإدارة الانترنت وفرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الاجتماع التحضيري الثاني في شباط/فبراير ٢٠٠٥.

٢٤ - **السيد بويسارد** (المدير التنفيذي، معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار)): قال إن أنشطة معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث أثناء الفترة موضع الاستعراض، قد زادت إلي ما يقرب من ١٥٠ حلقة عمل أو حلقة دراسية برامجية في كل سنة، يستفيد منها نحو ٠٠٠ ٨ مشارك في مختلف أنحاء العالم. وأضاف أن اغلب الأنشطة كانت موجهة نحو التنمية الاجتماعية والاقتصادية، يليها إدارة الشئون الدولية والدبلوماسية متعددة الأطراف. واستطرد قائلا إنه بعد سنة واحدة من فتح مكتب هيروشيما لآسيا والمحيط الهاديء، كان المكتب قد اكتسب سمعة طيبة للغاية في الإقليم، وافتتح مكتب للمشروعات مؤخرا في طاجيكستان. واستطرد قائلا إن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث مستقر ماليا: فالبرامج تمول من منح لأغراض خاصة، حققت نجاحاً أفضل بكثير من تلك التي كانت تمول بمساهمات طوعية.

٢٥ - وانتهز المدير التنفيذي للمعهد الفرصة ليصف ثلاثة برامج جارية تعكس الفلسفة الموجهة نحو العمل التي يهتدي بها المعهد في عمله: الاستجابة للاحتياجات المحددة بدقة، والمتابعة المستمرة للتعاون بين الوكالات، والاستفادة من

الطبيعة المرنة والابتكارية للمعهد. ومضى يقول إن البرامج أوضحت أيضا الاستراتيجية التنفيذية للمعهد في تعزيز البرامج بدلا من التوسع فيها، والتركيز بقدر اكبر علي الكيف بدلا من الكم.

٢٦ - واستطرد قائلا إنه بالنسبة للتدريب وبناء القدرات في مجال الكيماويات وإدارة المخلفات، فإن المعهد وضع منهجية للظروف القطرية من أجل تحديد العناصر التي تهدد تنفيذ قرارات مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة. وأوضح أن هذه المنهجية لقيت قبولا من مرفق البيئة العالمي وغيره من الأجهزة الدولية، وانه تم وضع منهج تدريبي لمساعدة البلدان النامية في صياغة خطط عمل. وبيّن إن المعهد يعمل بنشاط في إجراء تحليل دولي للدروس المستفادة في بناء القدرات من أجل إدارة سليمة للكيماويات، وانه يتبنى نهج استخدام التآزر الذي ظهر بين مختلف الصكوك القانونية الدولية.

٢٧ - وأردف قائلا إن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث (اليونيتار) تصدَّر برنامجاً لبناء القدرات القطرية لإدارة خطط العمل الخاصة بتغير المناخ، بالتعاون الوثيق مع أمانة اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية المعنية بتغير المناخ، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، ومجموعة خبراء تمثل أقل البلدان نموا، بدعم من عدة جهات مانحة.

٢٨ - ومضى يقول إن البرنامج الثاني، الذي وصف في الفقرات من ٢٤ إلي ٢٦ من الوثيقة A/59/14، وُضع لإعطاء معلومات وتلقي معلومات من الممثلين والمبعوثين الخاصين للأمين العام، وانه وضع لإعطاء دروس وخبرات قيمة إلي كبار الموظفين الذين عملوا في مناصب مكافئة. وأضاف أن المشروع قد أنجز بالتعاون الوثيق مع إدارات عمليات حفظ السلام وإدارات الشئون السياسية، بمشاركة من الموظفين رفيعي المستوي في منظومة الأمم المتحدة.

٢٩ - وأضاف إن البرنامج الثالث يتعلق بالنمط ١١ من المشاركات، كما جاء في مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة. وقال إن المعهد وضع شبكة تدريب من عناصر محلية ضمن برنامج لامركزي للتعاون يضم المنظمات الحكومية، ومساهمين من الحكومات، وروابط عالمية وإقليمية للسلطات المحلية، ومنظمات غير حكومية، والقطاع الخاص. وأضاف أيضا أن تقرير الفريق رفيع المستوى المعني بالعلاقات بين الأمم المتحدة والمجتمع المدني (الوثيقة A/58/817) أوصى صراحة بتدريب العاملين تحت إشراف معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث.

٣٠ - ومضي يقول إنه كنتيجة طبيعية لبرامج التدريب هذه وبناء القدرات، بدأ معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث وبرنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية (الموئل) في إجراء دراسة تركز علي فرص الحصول علي الخدمات الأساسية، وتم بالفعل عقد عدد من المشاورات. ومن المنتظر أن يسهم العمل الناجم عن ذلك عن مساهمة هامة إلي مجلس إدارة الموئل، ولجنة التنمية المستدامة، مع إمكانية رفعه فيما بعد للنظر فيه في المجلس الاقتصادي والاجتماعي ومؤتمر القمة للألفية + ٥. وقال إن التعاون في هذا المجال ينبغي أن يسهم في زيادة الوعي بمشكلة الحصول علي الخدمات الأساسية، واتخاذ تدابير تنظيمية وخطوات صارمة وفورية لتحسين ظروف معيشة أكثر مجموعات السكان حرماناً.

٣١ - وأردف قائلا إنه من المعروف أن أوجه القصور في المعهد ترجع إلي الانخفاض الكبير في مستوي المساهمات الطوعية في الصندوق العام، الذي أثقلته بالفعل تكاليف الإيجارات والصيانة المرتفعة. وناشد الدول الأعضاء أن تؤيد طلب المعهد إلي اللجنة الخامسة لتزويدها بمقرين مجانين في نيويورك وجينيف، وأن تنظر أيضا في زيادة مساهماتها في الصندوق العام.

٣٢ - **السيد فان جنكل** (رئيس جامعة الأمم المتحدة): عرض التطور المستمر لجامعة الأمم المتحدة كمؤسسة تفكير لمنظومة الأمم المتحدة، وقال إن الجامعة حظيت باعتراف متزايد بعملها، لاسيما فيما يتعلق بالبحث وبناء القدرات. واستفاض في حديثه عن الجزء ١١ من تقرير مجلس جامعة الأمم المتحدة الوارد في الوثيقةA/59/31، مستعرضاً إنجازات الجامعة في أهم مجالات التركيز: السلام والإدارة والبيئة والتنمية المستدامة. ومن أهم المشروعات التي بدأت في ٢٠٠٤، أشار رئيس الجامعة إلي عدد من الدراسات حول مختلف جوانب الأمن الإنساني والتنمية، مثل تأثير النزاع في العراق، وعمليات العولمة والمساءلة الدولية والعدالة، بالإضافة إلي سلسلة من المشروعات ذات الصلة المواضيعية، مثل إدارة الأراضي بصورة مستدامة، وبيئة المياه والصحة، وإدارة الموارد الطبيعية.

٣٣ - وأضاف قائلا إن الجامعة نفذت العديد من الأنشطة في مجال بناء القدرات والتنمية المؤسسية، والاتصالات والوصول إلي المستفيدين، التعاون مع المنظمات الدولية الرئيسية ومؤسسات البحث والمؤسسات الأكاديمية. وأضاف أن الجامعة عملت علي النهوض بالاتصالات الداخلية والخارجية، بتعزيز العاملين فيها في هذا القطاع وتحقيق وسائل إعلام رفيعة المستوى، والتواجد دائما علي الساحة.

٣٤ - واستمر قائلا إن الجامعة واصلت تقدمها في تعزيز نوعية وسلامة وانتشار أنشطتها في مجال البحث وتنمية القدرات. واختتم حديثة قائلا إن الجهود الجماعية لمركز جامعة الأمم المتحدة، ومراكز البحث والتدريب فيها، وبرامجها وشبكاتها الواسعة للتعاون، والمؤسسات المرتبطة بها، سوف تواصل توجهها نحو المشكلات التي تشكل الاهتمامات الجوهرية للأمم المتحدة والدول الأعضاء.

٣٥ - **السيد جي سونغكسو** (الصين): قال إن جامعة الأمم المتحدة ساهمت في تحقيق الأهداف الرئيسية للسلام، وحماية البيئة، والتنمية المستدامة بما أقامته من شبكات داخل وخارج منظومة الأمم المتحدة لتبني التبادلات الأكاديمية حول موضوعات تهم المنظمة. وقال إن الصين ساندت وتعاونت دائما مع جامعة الأمم المتحدة، وان المعهد الدولي في الجامعة لتكنولوجيا البرمجيات أنشيء بدعم من بلده. وأعرب عن أمل الصين في أن يستمر نمو الشراكات التي أقامتها بعض المؤسسات الأكاديمية الوطنية مع الجامعة.

٣٦ - ومضى قائلا إن تحديات وعقبات جديدة سوف تظهر في طريق السلام والتنمية والتعاون. فجامعة الأمم المتحدة بحاجة إلي تعزيز التفاعل مع الأجهزة الأخرى في منظومة الأمم المتحدة وأن تزيد من مساهمتها في عمل الأمم المتحدة. وأردف قائلا إن علي الجامعة أن تواصل في نفس الوقت ضمان كفاءة أنشطتها وفاعلية تكاليف هذه الأنشطة.

٣٧ - **السيد لولو** (نيجيريا): رحب بالتقدم المستمر الذي أحرزه معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث ليكتسب مكاناً مرموقاً في منظومة الأمم المتحدة وقال إنه ينبغي علي المعهد أن يواصل توسعه في المشاركة مع الكيانات الأخرى في منظومة الأمم المتحدة. وإنه ينبغي للمعهد أن يقدم مجموعة من برامج وأنشطة التدريب التي تركز علي القضايا الإنمائية وعلي إدارة الشئون الدولية.

٣٨ - وأعرب عن أسفه لأن الأمور المالية الأساسية للمعهد مازالت ضعيفة. فتمويل المعهد يأتي أساسا من الهبات، والمساهمات الطوعية، والمنح المخصصة لأغراض خاصة. وأضاف أن عدداً قليلاً للغاية من الدول الأعضاء ساهم في الصندوق العام، وأن من بين المستفيدين من برامج المعهد بلدان سحبت دعمها المالي لسبب أو لآخر. واستطرد قائلا إن علي البلدان التي تنوى المساهمة، أو تلك التي لم تستأنف

مساهماتها بعد، أن تفكر في المساهمة في معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث استجابة لتوصية الأمين العام. واختتم كلمته قائلا إن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث سيكون في موقف أفضل يسمح له بتقديم خدمة جيدة إلى الدول الأعضاء بمجرد حل مسائله المعلقة الخاصة بتكاليف الإيجارات والديون والصيانة. فالمعهد لابد أن يتمتع بنفس ميزات الإيجار المجاني ومصروفات الصيانة مثله في ذلك مثل معهد الأمم المتحدة لأبحاث التنمية الاجتماعية.

٣٩ - **السيد هاشاني** (تونس): قال إن تطور تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لم يكن دائما أداة لنقل النمو المشترك. وأضاف أن الفجوة الرقمية، التي تعتبر عرضا من أعراض البيئة العالمية التي تعاني من اختلالات وظيفية اقتصادية واجتماعية وسياسية وثقافية، هي أكثر التعبيرات المستوطنة عن الفقر. ومضى يقول إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، عندما تستخدم بطريقة مدروسة وعندما تطوع إلى الظروف المحلية، فإنها تحفز التنمية الاقتصادية والبشرية وتخلق فرصاً للمشاركة والاستثمار. واستطرد قائلا إن إدماج مثل هذه التكنولوجيات كأدوات استراتيجية من أجل التنمية، أصبح اليوم أكثر ضرورة من أي وقت مضى.

٤٠ - ومضى يقول إن تونس قد استهلت مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وأنها تؤمن بأن هذا المؤتمر سيشكل ردا دوليا على الفجوة الرقمية. وأضاف أن مؤتمر القمة العالمي فرصة تاريخية للمجتمع الدولي لكي يضع الفجوة الرقمية داخل إطار من المشاركة الاستراتيجية لصالح النمو الاقتصادي، والتنمية البشرية، والحوار بين الحضارات.

٤١ - وأوضح أن انعقاد مؤتمر القمة على مرحلتين، في سويسرا، وهي بلد متقدم، وفي تونس، وهي بلد نام إنما هو رمز في حد ذاته، إذ أن هذا الاقتسام يحمل رسالة تضامن. كما أنه يوحي بفكرة إقامة جسر بين مستويين من التنمية وبين حقيقتين رقميتين، وهو مفترق طرق بين ثقافات متنوعة. وأضاف أن الهدف الرئيسي من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات هو تحقيق التوازن بين الحاجة لأن نكون جزءاً من العالم الرقمي، وبين مشكلات التنمية بالنسبة لجميع البلدان، لاسيما البلدان الأكثر ضعفا. وأعرب عن أمله في أن تتوافر استنتاجات فريق مهام الأمم المتحدة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وفرقة العمل المعنيه بالآليات المالية لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في الوقت المناسب للنظر فيها أثناء المرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

٤٢ - وأردف قائلا إن التحضيرات للمرحلة الثانية تسير سيرا حسناً على المستويين الفني والمادي. وقال إن اللجنة التحضيرية الأولي التي اجتمعت في الحمامات بتونس في المدة من ٢٤ إلى ٢٦ حزيران / يونيو ٢٠٠٤، اتخذت قراراً حول تنظيم مؤتمر القمة العالمي ومخرجاته وبرنامجه الزمني. وأضاف أن حكومة تونس، التي تلتزم التزاماً تاماً بنجاح نتائج المؤتمر، دعت ممثلي المجتمع المدني الدولي والإقليمي والقطاع الخاص إلى المشاركة بنشاط في الأعمال التحضيرية. وأعرب عن أمله في أن يتم إقرار هذه النسخة المنقحة من مشروع القرار المعني بمؤتمر القمة (A/C.2/59/L.32) بالإجماع.

٤٣ - ومضى يقول إن تقرير الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية عن مرحلة تونس من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات سيطرح في الدورة الستين للجمعية العامة لمناقشته في الجلسة العامة. وأوضح أن ذلك سيسمح بوضع نتائج مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات في الإطار العام للنتائج المتوقعة من الأحداث الرئيسية التي ستحدث في عام ٢٠٠٥، إذ أن الأهداف الإنمائية للألفية لا يمكن أن تتحقق بالكامل دون حل قضية الفجوة الرقمية.

٤٤ - **السيد المحمود** (قطر): تحدث نيابة عن مجموعة الـ٧٧ والصين عن البند ٤٤ من جدول الأعمال، ليؤكد من جديد إمكانيات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات كأدوات فعالة لاحتضان التنمية الاجتماعية — الاقتصادية والمساهمة في تحقيق الأهداف الإنمائية المتفق عليها دوليا، بما في ذلك تلك الواردة في إعلان الألفية، معرباً عن شكره للعرض الكريم من جانب تونس لاستضافة المرحلة الثانية من مؤتمر القمة. وقال إن مجموعة الـ٧٧ والصين تحث جميع الدول الأعضاء، وأجهزة الأمم المتحدة ذات الصلة، بما فيها فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات وغيرها من المنظمات الحكومية الدولية، والمنظمات غير الحكومية، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، على المساهمة في العملية التحضيرية من مرحلة تونس لمؤتمر القمة، وفي مؤتمر القمة نفسه، ضماناً لنجاحه الشامل.

٤٥ - ومضى يقول إن مجموعة الـ٧٧ والصين تؤيد مشروع القرار الذي قدمته تونس وسويسرا في الأصل، بعد تعديله ليعكس نتائج المشاورات المتفق عليها مع جميع الدول الأعضاء المعنية (A/C.2/59/L.32)، ودعي المجتمع الدولي من جديد إلى تقديم مساهمات طوعية إلى الصندوق الخاص الذي إنشأه الاتحاد الدولي للمواصلات السلكية واللاسلكية لمساندة التحضيرات لمؤتمر القمة وعقد هذا المؤتمر.

٤٦ - وأشار إلى البند ٩٢ (أ) من جدول الأعمال، قائلا إن المجموعة تلاحظ أن معهد الأمم المتحدة للتدريب والبحث يوفر التدريب للعاملين من البلدان النامية والمتقدمة على السواء، وانه سجل زيادة كبيرة في عدد المستفيدين من حلقاته الدراسية وحلقات العمل والمؤتمرات (من ٦٠٠٠ إلى ٧٨٠٠). وأضاف إن الشعبية المتزايدة لأنشطة التدريب، قياسا بعدد المشاركين وتنوع البرامج، تبين أن المعهد يقدم خدمة مفيدة إلى الدول الأعضاء. واستطرد قائلا إن البرامج متنوعة وتنفذ في أجزاء مختلفة من العالم، وإنها تفصل في بعض الحالات بحيث تناسب احتياجات المستفيدين. وقال إنه في هذا الصدد فإن مجموعة الـ٧٧ والصين تعرب عن تقديرها لنهج المشاركة في تنفيذ برامج المنح، وتعرب عن أملها في أن يضيف المعهد إلى برامجه قضايا التنمية الجوهرية الأخرى ذات الصلة التي تهم البلدان النامية.

٤٧ - ومضى يقول إنه بالنسبة لأنشطة التدريب التي يوفرها المعهد في نيويورك، فإن مجموعة الـ٧٧ والصين تثني على المعهد لجودة برامجه، وإن كانت ترى أن على المعهد أن يجد طرقاً لتعظيم استغلاله للوقت، كأن يقصِّر دوراته ليسمح للمشاركين من البلدان النامية بحضور عدد أكبر من الأنشطة البرامجية والتدريبية، لاسيما أثناء الأحداث الرئيسية في نيويورك.

٤٨ - وأردف قائلا إنه رغم أن الحالة المالية للمعهد قد تحسنت بفضل المساهمات المستقرة من منح الأغراض الخاصة وأداء هذه المنح، فإن المساهمات في الصندوق العام مازالت منخفضة بشكل يهدد بالخطر. ومضى يقول إن ذلك يحد كثيرا من قدرة المعهد على تقديم المزيد من الخدمات إلى الدول الأعضاء، وبالأخص البلدان النامية وأكد أنه لكي يستطيع المعهد أن يطرح خدمات أفضل، فلابد من زيادة تمويله، وأن يأتي هذا التمويل من مصادر متنوعة، مؤكدا على ضرورة التحول من منح الأغراض الخاصة إلى الصندوق العام. واختتم كلمته قائلا إن المشكلة المعلقة الخاصة بتكاليف إيجار المقر الذي يستخدمه اليونيتار وإدارة هذا المبنى لابد من حلها هي الأخرى حتى يتمكن اليونيتار من تخصيص موارده لأنشطته التدريبية.

٤٩ - **السيد شودهوري** (بنغلاديش): قال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات أدوات بالغة الفعالية في تشجيع التنمية وخلق فرص هائلة للعمل. وأضاف أن مثل هذه التكنولوجيات هي أكبر قوة دينامية وراء العولمة، وأن

أهميتها واضحة من انعقاد مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. فإعلان المبادىء الصادر عن مؤتمر القمة يؤكد من جديد التزام جميع أصحاب الشأن بإقامة مجتمع معلومات شامل، محوره البشر، ووجهته التنمية لتسخير إمكانيات تكنولوجيات المعلومات والاتصالات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

٥٠ - ومضي قائلا إنه نظرا للتفاوت الواسع في الحصول علي تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، فإن التحدي الذي يواجهه العالم النامي هو كيفية تسخير إمكانيات هذه التكنولوجيات لتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. وأضاف أن التكامل الإقليمي يمكن أن يساهم بصورة ملموسة في التنمية السريعة والعادلة لمجتمع المعلومات العالمي، وتجسير الفجوة الرقمية وتعزيز بناء القدرات الوطنية. كما أضاف أن تعضيد التعاون الإقليمي من أجل بناء مجتمعات المعلومات، هو أحد أهم أهداف مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات.

٥١ - واستطرد قائلا إن بنغلاديش قد وضعت تخفيف وطأة الفقر علي رأس جدول أعمال التنمية، وأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات تستطيع أن تلعب دورا محفزا في هذا المضمار. وقال إن لدي بنغلاديش سياسة وطنية شاملة بشأن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وانها تسعي إلي بناء مجتمع وطني تقوده تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ويقوم علي المعرفة بحلول عام ٢٠٠٦. وأوضح أن بلده يبني شبكة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في مختلف أنحائه، وأن الحكومة تسعي إلي بناء مجتمع يتنافس علي المعلومات بالاستفادة من أفضل العناصر الموجودة فيه. ولكنه استدرك قائلا انه في الوقت الذي يتوافر لدي بنغلاديش مخزون هائل من المواهب التي يمكن استغلالها، فإنها تفتقر إلي البنية الأساسية اللازمة للاستفادة من رأس المال البشري هذا.

٥٢ - وأثني علي أنشطة فرقة العمل المعنية بتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وعلي الأخص خطط الأعمال التي وضعها مؤخرا لعام ٢٠٠٤. ولكنه استدرك قائلا إن النجاح الكلي لفرقة العمل يتوقف علي الدعم الشامل من جانب جميع أصحاب المصلحة، بما في ذلك الحكومات، والمجتمع المدني، والقطاع الخاص، ومنظمات الأمم المتحدة، وغيرها من المنظمات الدولية والمنظمات الحكومية الدولية. واستطرد قائلا إن التحدي الأول هو ضمان عدم ترك أقل البلدان نموا بعيدا عن إمكانية تطوير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات، قائلا إن هذا الهدف يحتاج بشدة إلي مساعدات مالية وفنية كافية من أجل تعزيز القدرة البشرية وإقامة البنية الأساسية في البلدان النامية، وعلي الأخص في اقل البلدان نموا.

٥٣ - **السيد موريه** (سويسرا): تحدث عن البند ٤٤ من جدول الأعمال، قائلا إنه أثناء المرحلة الأولي من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، كان أحد الأهداف هو العثور علي طريقة فعالة للاستفادة من إمكانية تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة لمصلحة كل إنسان. وأضاف أن إعلان المبادىء وخطة العمل، اللذان أوضحا الطريق الذي ينبغي السير عليه من أجل تحقيق هذه الرؤية، قد اعتمد بتوافق الآراء. ولكنه استدرك قائلا إن المرحلة الأولي لم تحل بعض القضايا الهامة، مثل إدارة الانترنت وإيجاد آليات للتمويل تناسب التحديات المتمثلة في تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية.

٥٤ - وأضاف أن الفريق العامل وفرقة العمل اللذان شكلا خصيصا لدراسة هذه الموضوعات دراسة متعمقة سوف يقدمان نتائج عمليهما إلي الدول الأعضاء أثناء فترات التحضير المختلفة لعقد المرحلة الثانية من مؤتمر القمة. واستطرد قائلا إن مؤتمر القمة الذي يعقد علي جزأين هو فرصة فريدة لمعالجة جميع المشكلات عالميا، وضمان استفادة

كل فرد من فوائد تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة. وأكد انه لابد من إيلاء اهتمام خاص للتحديات التي تواجه أقل البلدان نموا.

٥٥ - وتحدث عن البند ٩٢ (أ) من جدول الأعمال، قائلا إن اليونيتار لعب دوراً مهماً في منظومة الأمم المتحدة، لاسيما بتوفيره لفرص الحصول علي المعارف المتخصصة المبعثرة علي الشبكة الواسعة لمنظومة الأمم المتحدة، وإتاحتها للأشخاص الذين يحضرون دوراته. وقال إن الشبكة التي أنشأها اليونيتار داخل منظومة الأمم المتحدة، مكنت المعهد، بالإضافة إلي خبرته التعليمية ومعرفته باحتياجات المستفيدين، من أن يساعد البلدان النامية وتلك التي يمر اقتصادها بمرحلة تحول، وكذلك البلدان المتقدمة مساعدة فعالة، في مختلف العمليات متعددة الأطراف. وأكد أن هذه المساعدة كانت في أغلب الأحيان مفصلة بحيث تلبي الاحتياجات الخاصة لمختلف العوامل الفاعلة.

٥٦ - ومضي يقول إن سويسرا تقدر بشكل خاص التزام اليونيتار بحماية البيئة وتحقيق التنمية المستدامة. وأضاف أن المعهد لديه برامج خاصة بقوانين البيئة، وتغير المناخ، وإدارة الكيماويات والمخلفات، وعلي الأخص بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة للبيئة واتفاقيات استكهولم وروتردام وبال الدولية بشأن الكيماويات ومخلفاتها. وأضاف أن سويسرا تقدر تقديرا عظيما تعاون اليونيتار مع المجموعة الكيماوية في جنيف، وتدعم بنشاط جميع أشكال التعاون الوثيق للمعهد مع الاتفاقات البيئية متعددة الأطراف.

٥٧ - واستطرد قائلا إن سويسرا ساندت برنامج التدريب الخاص بالجوانب القانونية لإدارة الديون والإدارة المالية منذ بدئه في عام ١٩٨٧، لأنه يجيب علي كل احتياجات الموظفين الحكوميين ومديري الديون إلي التدريب وبناء القدرات، لاسيما في البلدان الفقيرة للغاية والمثقلة بالديون. وأوضح أن البرنامج استطاع أن يستفيد من التكنولوجيات الجديدة للمعلومات. كما أن تقييم البرنامج في عام ٢٠٠٤ أكد الحاجة إلي التدريب في مجال إدارة الديون، وأوضح سلامة النهج الذي يتبعه اليونيتار، وصحة برامجه الخاصة بالمشاركة والفاعلية.

٥٨ - ومضى يقول إن اليونيتار يستحق الدعم السياسي والمالي من الدول الأعضاء، حيث انه لا يتلقى أي تمويل مباشر من ميزانية الأمم المتحدة العادية. وأشار إلي أن المعهد يسعى إلي تدبير تمويل من المساهمات الطوعية، سواء من الصندوق العام أو من صندوق منح الأغراض الخاصة. وأوضح انه في الوقت الذي يعتبر فيه تمويل البرامج من صندوق منح الأغراض الخاصة مرضيا نسبيا، فإن التمويل من الصندوق العام مازال خطيرا ويهدد استقلال المعهد وأدائه الهاديء. واختتم حديثه قائلا إن سويسرا من جانبها، باعتبارها إحدى الجهات المانحة الرئيسية، ستواصل دعمها للصندوق العام وصندوق المنح الخاصة علي السواء.

٥٩ - **السيد هانيسون** (أيسلندا): قال إن الطاقة الحرارية الأرضية والاستخدام المستدام للموارد البحرية شيئان أساسيان لرخاء أيسلندا، وهما مسألتان عملت أيسلندا بشأنهما بنشاط في الإطار الدولي. وأضاف أن أيسلندا سعت إلي اقتسام خبرتها مع البلدان الأخرى باستضافتها لبرنامجين من برامج جامعة الأمم المتحدة تقدمان التدريب فيما يتعلق بالجوانب الأساسية للاستدامة، هما: برنامج التدريب علي الحرارة الأرضية الذي بدأ عام ١٩٧٨، وبرنامج التدريب علي صيد الأسماك الذي تأسس في عام ١٩٩٨. واستطرد قائلا إن هدف برنامج التدريب علي الحرارة الأرضية هو مساعدة البلدان النامية بإمكانيات كبيرة في هذا المجال من أجل اكتساب خبرة بشأن أهم جوانب استكشاف الحرارة الأرضية وتطويرها. أما الهدف من برنامج التدريب علي

صيد الأسماك فهو مساعدة البلدان النامية علي تشجيع التنمية المستدامة لقطاعات مصايد الأسماك فيها.

٦٠ - واستطرد قائلا إنه بمضي السنين استطاعت حكومة أيسلندا أن تركز بصورة خاصة علي برامج جامعة الأمم المتحدة في أيسلندا، وأصبحت جزءاً لا يتجزأ من السياسة الإنمائية لأيسلندا ومن جهودها للوفاء بالتزاماتها التي أعلنت عنها في مؤتمر القمة في جوهانسبرغ. وأعلن أن هذه البرامج تستأثر بأغلب المساهمة المالية التي تقدمها أيسلندا لوكالة واحدة من وكالات الأمم المتحدة، وانه فخور بأن يعلن أن السلطات الأيسلندية تنوي أن تزيد هذه المساهمة بصورة كبيرة في عام ٢٠٠٥.

٦١ - **السيدة روبينسون – ريغيس** (ترينداد وتوباغو): تحدثت عن البند ٩٢ (أ) من جدول الأعمال نيابة عن الدول الأعضاء في المجموعة الكاريبية الأعضاء في الأمم المتحدة، قائلة إن هذه الدول تشعر بالفرح لما لاحظته من أن سلامة الوضع المالي لليونيتار لم تعد مشكلة خطيرة كما كانت في السنوات الماضية، بفضل الزيادة الملموسة في منح الأغراض الخاصة. ولكنها أضافت أن الدول الأعضاء في المجموعة الكاريبية تود رغم ذلك أن تعرب عن قلقها للانخفاض المستمر في مستوى المساهمات الطوعية في الصندوق العام، التي أصبحت تشكل ٤,٥ في المائة فقط من ميزانية المعهد، الأمر الذي سيؤثر سلبا علي استمرار بعض البرامج التي يقدمها المعهد. وقالت إن إحجام الجهات المانحة عن زيادة مستوى المساهمات غير المخصصة سيبعد المعهد في نهاية الأمر عن نشاطاته الجوهرية طبقا لصلاحياته الأصلية، وبالتالي تهديد استمراريته في الأجل الطويل عندما تتحقق أهداف مساهمات الأغراض الخاصة. واستطردت قائلة إنه لهذا السبب فإن بلدان المجموعة الكاريبية تدعو الجهات المانحة التقليدية إلي استئناف مساهماتها في الصندوق العام، وأعربت عن أملها في العثور علي حل فعال كنتيجة للمداولات التي دارت في اللجنة الخامسة حول موضوع تكاليف الإيجار والصيانة لمقر المعهد.

٦٢ - ومضت تقول إن الدول الأعضاء في المجموعة الكاريبية تري انه أمر مشجع أن يشارك اليونيتار بصورة فعاله في مؤتمر القمة العالمي المعني بالتنمية المستدامة وفي مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. فهذه الدول تأمل أن تزيد من استفادتها من مشاركة المعهد في مجالات مثل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل تنمية القدرات، والتعلم عن بعد، والحكومات الاليكترونية والإدارة. وأضافت أن هذه الدول كانت قد اقترحت في الدورة الثامنة والخمسين للجمعية العامة إيجاد و / أو تعزيز طرائق لتوصيل الأنشطة البرامجية إلي المجموعات المقصودة في الأماكن التي توجد بها في دون الإقليم الكاريبي. كما اضافت أن هذا الأمر يمكن تحقيقه من خلال تجميع الأنشطة في إطار برنامج للتعاون اللامركزى والبرامج التي يضعها المعهد لتناسب احتياجات المستفيدين.

٦٣ - ومضت قائلة إن الدول الأعضاء في مجموعة الكاريبي تساند أيضا الأنشطة البرامجية التي توفر تدخلات في مجال التدريب وبناء القدرات من أجل التنمية المستدامة فيما يتعدى المجال الحالي للأنشطة المتعلقة بإدارة الكيماويات والمخلفات، وعلي الأخص بالنسبة للاستعراض الذي يجرى كل ١٠ سنوات لبرنامج عمل بربادوس في موريشيوس في كانون الثاني/يناير ٢٠٠٥.

٦٤ - وتحدثت عن البند ٤٤ من جدول الأعمال قائلة إن الدول الأعضاء في المجموعة الكاريبية تقدر جهود الأمانة في توفير الوثائق استجابة لقرار الجمعية العامة ٥٧/٢٩٥ بشأن تسخير تكنولوجيات المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. وأضافت أن هذه الدول تتطلع إلي التقرير الخاص بنتائج مداولات مجلس التنسيق للرؤساء التنفيذيين في منظومة

الأمم المتحدة بشأن تنفيذ قرار الجمعية. وأردفت قائلة إن وفود المجموعة الأوربية ترحب بالجهود المبذولة داخل المنظومة من أجل وضع استراتيجية شاملة لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات، وهي الجهود التي أسفرت عن تحسينات ملحوظة في توصيل المنظمة لمنتجات وخدمات تكنولوجيا المعلومات إلي الوفود في الماضي القريب، خاصة وأن ذلك قد تم بطرق أكثر سهولة. وبينت أن وفود المجموعة الأوربية قد لاحظت بارتياح التركيز علي مجالات معينة مثل تبادل المعلومات والشراكة، وهي مجالات تفضي إلي زيادة الكفاءة، وكذلك التركيز علي مبادرات معينة لاسترجاع المعلومات، والمعرفة، واقتسام المعلومات وتدبيرها. كما أن هذه الدول تؤيد العمل الذي يقوم به فريق مهام تكنولوجيات المعلومات والاتصالات مع مجلس الرؤساء التنفيذيين والذي من شأنه أن يسفر عن إدماج هذه التكنولوجيات في حوافظ وبرامج المساعدة الإنمائية وتعزيز التنسيق بين المبادرات متعددة الأطراف.

٦٥ - ومضت تقول إن استراتيجية ترينيداد وتوباغو لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تمثل جزءاً لا يتجزأ من رؤيتها للتنمية، وهي التي سوف تؤدي، من بين ما ستؤدي إليه، إلي ظهور مجتمع يقوم علي المعرفة بحلول عام ٢٠٠٨ فهذه الاستراتيجية تكمل الرؤية الإنمائية وتقوم عليها، وهي تسعي إلي تحقيق وضع البلد المتقدم بحلول عام ٢٠٢٠.

٦٦ - وأردفت قائلة إن إعلان الألفية أقر بالدور الحاسم لتكنولوجيات المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية. وبالمثل، واعترافاً بالإمكانيات الهائلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في النهوض بالمجتمعات وتكاملها، بالإضافة إلي دفع جدول أعمال التجارة والاقتصاد، لاسيما في حالة السوق والاقتصاد الكاريبي الواحد، فان الدول الأعضاء في الدول الكاريبية تولي اهتماماً خاصاً بإدماج مبادرات هذا القطاع في أطرها التخطيطية. وأعلنت أن رؤساء حكومات المجموعة الكاريبية قد اقروا جدول أعمال ٢٠٠٣ للعلاقة بين المجموعة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبرنامج العمل في خطة واحدة تستغرق سنتين، موضحة أن هذا البرنامج الذي بني علي الأعمدة الأساسية الثلاثة، وهي الحكومة والقطاع الخاص والمجتمع المدني، يتكون من أربعة عناصر رئيسية، هي: الإدارة، والتعليم العام والتوعية، والتعليم الاليكتروني، وبناء القدرات.

٦٧ - ومضت تقول إن الفريق العامل المعني بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات قام بتوسيع عناصر البرنامج، ورفعها إلي الاجتماع الخاص الثالث لوزراء المجموعة الكاريبية المسئولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الذي عقد في تشرين الأول / أكتوبر ٢٠٠٤ في بربادوس. وأن الوزراء أكدوا من جديد التزامهم باستراتيجية جريئة ومركزة تطالب المجموعة الأوربية بتطبيق نهج جديدة في سياسات وتنظيمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وبناء القدرات، والبحث، والابتكار. كما أن هذا الاجتماع وافق علي خطة عمل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات لاتخاذ إجراءات محددة علي الفور، مع استكمالها بأنشطة وأهداف تتحقق في الربع الثالث من عام ٢٠٠٥.

٦٨ - واستطردت تقول إنه علي أرضية هذه المعلومات، تقوم الدول الأعضاء في المجموعة الكاريبية الآن بالتحضير للمرحلة الثانية من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات. وهي تؤيد تأييداً تاماً النتائج الجوهرية للمرحلة الأولي، التي وردت في إعلان المباديء وخطة العمل، وأصبحت تتطلع باهتمام إلي تقريري الفريق العامل وفرقة العمل اللذان كلفهما رؤساء الحكومات بدراسة القضيتين المعلقتين لإدارة الإنترنت وآليات التمويل.

٦٩ - وفي ختام كلمتها قالت إن بلدان المجموعة الكاريبية تتطلع إلي المنتدى الكاريبي الإقليمي المقترح لمجتمع المعلومات

الذي ستنظمه لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي وفريق مهام الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧٠ - **السيد بوريسلي** (الكويت): قال إن احد أهم التحديات التي تواجه الدول الأعضاء، هو تدريب الموارد البشرية، وهو مجال تلعب فيه جامعة الأمم المتحدة ومراكزها البحثية دورا محوريا بدعمها للأمم المتحدة في معالجة المسائل العالمية المتعلقة بأمن البشر وتنميتهم، وبتقديم التدريب للباحثين في المسائل التي تهم الأمم المتحدة. وأضاف أن وفده يأمل في مواصلة البحث في مجال التنمية، لاسيما لمصلحة الدول الأعضاء التي تعتمد في إيراداتها علي مصدر واحد.

٧١ - ومضي يقول إن بلده، الذي يواصل التزامه بالتعليم والتدريب، قد شارك في هذا المسعى عن طريق وجود مواطن كويتي عضوا في مجلس جامعة الأمم المتحدة ومواطن أخر في مجلس أمناء اليونيتار، الذي له دور رئيسي في تدريب أعضاء البعثات الدبلوماسية المعتمدين لدي الأمم المتحدة وفي مختلف أجهزة منظومة الأمم المتحدة. واستطرد قائلا إن وفده يشعر بالاغتباط لمشاركته، مع وفدي الأمارات العربية المتحدة وقطر، في إحدي الدورات التدريبية التي يقدمها اليونيتار عن الدبلوماسية والعلاقات الدولية متعددة الأطراف، واختتم كلمته قائلا إن وفده سيشعر بالاغتباط للمشاركة بقدر أكبر في عمل الجامعة واليونيتار.

٧٢ - **السيد جيني** (إندونيسيا): تحدث نيابة عن البلدان الأعضاء في رابطة دول جنوب شرق آسيا (الآسيان) قائلا إن الآسيان تتجه الآن نحو اقتصاد يقوم علي المعرفة عن طريق تنفيذ مبادرة الآسيان الاليكترونية، التي تعطي أولوية متقدمة لإقامة بنية أساسية للمعلومات في بلدان الآسيان، إلي جانب التجارة الاليكترونية والحكومة الاليكترونيه. وأضاف أنه في أغلب الدول الأعضاء في الآسيان، مازال تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يحتاج إلي تحسين البنية الأساسية والموارد البشرية. وقال إنه لهذا السبب تنظر رابطة الآسيان إلي فريق مهام الأمم المتحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات علي أنه وسيط مهم لتجسير الفجوة الرقمية وأضاف أنه كان أمر مشجع للغاية بالنسبة لرابطة الآسيان أن تلاحظ الاهتمام الجماعي لتحديد رؤية مشتركة لعصر المعلومات كما ظهر أثناء المرحلة الأولي من مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وأصبحت تتطلع الآن إلي المرحلة الثانية من مؤتمر القمة.

٧٣ - ومضي يقول إن دول الآسيان تعطي الأولوية للعمل الإقليمي من أجل تعزيز الجهود الوطنية والدولية. ففي آب / أغسطس ٢٠٠٤ عقد وزراء الاتصالات السلكية والاسلكيه وتكنولوجيا المعلومات اجتماعهم الرابع في بانكوك لزيادة التعاون في تطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. كما أثيرت مسألة أمن السبرانيطيقا. وأعلن أن كل بلد من بلدان الرابطة تعهد بتشكيل فريق وطني للاستجابة لحالات الطورايء التي تحدث في الحواسيب. كما وضع إجراء عملي موحد لاقتسام المعلومات بين بلدان الآسيان لضمان الاستجابة المنسقة في حالة تعرض الأجهزة للخطر. ومضي يقول إنه في عام ٢٠٠٤، أنشيء مجلس الأعمال التجارية الاليكترونية لدول الآسيان. كما أن وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أجروا حواراً مثمراً مع أعضاء المجلس حول بعض الموضوعات مثل البنية الأساسية واعتماد التعليم الاليكتروني، وأنه من المنتظر أن يعقدوا حوارات منتظمة مع الأعضاء وغيرهم من ممثلي القطاع الخاص ذوى الصلة للنهوض بتطوير تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإقليم. وأوضح انه حدث تقدم ملموس في توسيع وتعميق العلاقات مع الصين واليابان وكوريا والهند. كما أن المزيد من التعاون والتعاضد في مجالات استخدام الأشرطة العريضة وبناء القدرات لأمن الأجهزة، واستخدام

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل المعوقين والمسنين، وتحديد موجات الراديو، والشبكة العملية للبرمجيات متعددة اللغات.

٧٤ - واستطرد يقول إن بلدان الآسيان ملتزمة بمواصلة تطوير قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحقيق أهداف الاتفاق الإطاري للبريد الاليكتروني لبلدان الآسيان، عن طريق مؤتمر القمة العالمي المعني بمجتمع المعلومات، وكذلك عن طريق البرامج الوطنية والإقليمية. وأضاف أن هذه البلدان تتطلع إلى العمل عن قرب مع الأمم المتحدة، بما في ذلك فرقة العمل لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وغيرها من الوكالات ذات الصلة، وكذلك مع القطاع الخاص بهدف تقليل الازدواجية في الأنشطة وضمان التآزر بين البرامج العديدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

٧٥ - **السيد شودهوري** (وكيل الأمين العام والممثل السامي لأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية، والدول النامية الجزرية الصغيرة): قال إن الحصول على المعرفة هو حق إنساني أساسي لا يمكن إنكاره أو إخفاؤه. وقال إن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات ينبغي أن تصل إلى الجميع، لاسيما أكثر فئات البشر ضعفا، ممن يعيشون في أقل البلدان نموا، وفي البلدان غير الساحلية، وفي الدول الجزرية الصغيرة. فأقل البلدان نموا تواجه خطر زيادة التهميش حيث أن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات الجديدة قد زادت من الفجوة الرقمية. وقال إن السؤال الملح والفوري هو كيف يمكن للتكنولوجيا أن تغير حياة الفقراء.

٧٦ - ومضى يقول إنه في هذا الإطار ينبغي ايلاء اهتمام خاص لاحتياجات أفريقيا، حيث يوجد ٤٣ بلدا من ٥٠ بلدا من أقل البلدان نموا. وأعلن أنه منذ أعوام قليلة مضت، لم يكن هناك سوى هاتف واحد عام لكل ١٧ ألف نسمة بالنسبة لأغلب الأفارقة. وكانت أغلب الاتصالات الهاتفية فيما بين البلدان الأفريقية تتم عن طريق أوربا أو الولايات المتحدة. أما الآن فإن أداء اقتصاد أفريقيا يحيي الأمل في إمكان حدوث تحول. وفي الوقت الذي مازالت فيه اقتصاديات البلدان الأفريقية هشة، ومازالت الفجوة بين الدول ثرية المعلومات والدول فقيرة المعلومات تبدو واسعة، فان نمو الهواتف الخلوية وتكنولوجيا الاتصالات اللاسلكية قد ساعدا أفريقيا وأقل البلدان نموا فيها على الدخول إلى عصر المعلومات. وأردف قائلا إنه لابد للمجتمع الدولي أن يوجه طاقته التكنولوجية التي اكتسبها مؤخرا نحو التنمية. قائلا إن ذلك يمكن أن يتحقق عن طريق الإرادة والزعامة السياسية، والتعليم وتنمية القدرات، ونشر المعلومات والمعرفة.

٧٧ - وأردف قائلا إن الشركاء يمكنهم أن يساعدوا باقتسام التكنولوجيا، سواء بالأجهزة أو البرمجيات، مع أقل البلدان نموا. وأضاف أن هذه البلدان ينبغي مساعدتها بالموارد والتكنولوجيا لتصل إلى الأهداف المتفق عليها في برنامج عمل بروكسل بزيادة تعلُّم علوم الحاسوب بين طلبة المعاهد العليا والجامعات وبزيادة متوسط كثافة الهواتف. وقال عن صندوق التضامن الرقمي الذي اقترحه الرئيس واد رئيس السنغال عام ٢٠٠٣ في مؤتمر القمة العالمي لمجتمع المعلومات يستحق التأييد التام لكي يتحول إلى واقع، وعلى الأخص لصالح البلدان الأضعف. وفي نفس الوقت فإن دعم البنية الأساسية أمر حيوي للتدريب وزيادة فرص العمل واستطرد قائلا إن قوة التكنولوجيا يمكن تسخيرها لتعطي تطبيقات جديدة لصالح البلدان الضعيفة عن طريق تنمية الزراعة، ونمو المشروعات التجارية الصغيرة، واستخدام الحواسيب لأغراض الأمن ومكافحة الإرهاب، ومن أجل الإدارة الفعالة.

٧٨ - كما أضاف أنه أمر حيوي بالنسبة لأقل البلدان نموا أن تشارك في العملية العالمية للتغيير والتحول بتنفيذ خططها الوطنية ورسم خريطة طريق للتقدم، وتحديد علامات

النجاح. واستطرد قائلا إنه في الوقت الذي يواصل فيه مكتبه العمل في أنشطة استقطاب التأييد والوصول إلي المجموعات المقصودة في البلدان الضعيفة، سواء من خلال الطرق التقليدية أو الاليكترونية للاتصالات، فإن التكنولوجيا لن تحقق التأثير المطلوب منها مستقبلا ما لم تلبي الاحتياجات الأساسية للفقراء والمحرومين. وحث في ختام كلمته البلدان المتقدمة تكنولوجيا علي تكريس مواردها وطاقاتها الخلاقة لمساعدة أقل البلدان نموا علي بناء البنية الأساسية للتكنولوجيا واكتساب خبراتها.

رفعت الجلسة الساعة ١٨/٠٠.